بـيانٌ صادرٌ عن رئاسةِ الاتحاد البرلماني العربي،

يُدينُ تهديدات سلطات الاحتلال الإسرائيلي السافرة باقتحام مدينة رفح جنوب قطاع غزة

في ظلّ تفاقم جنون ووحشية سلطات الاحتلال الإسرائيلي، ونيّتهم توسيع عدوانهم الوحشي المستمر ضد قطاع غزة وسائر الأراضي الفلسطينية المحتلة، ليشمل مدينة رفح المكتظة بالأشقاء الفلسطينيين المهجرين من بيوتهم، **فإنّ الاتّحاد البرلماني العربي، يُدينُ بأشدّ وأقسى العبارات،** تصريحات رئيس وزراء الكيان الإسرائيلي الغاصب، بنيامين نتنياهو، يوم الجمعة الواقع في 9 شباط/ فبراير 2024، ويرفضُ رفضاً قاطعاً هذه العربدة الإسرائيلية وانتهاكها السافر لجميع المواثيق والعهود الدولية، ناهيك عن التجاهل التام لجميع التحذيرات الغربية والعربية، ومطالبتها بوقف المجازر والإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني الشقيق، **محذّراً**، من خطورة ارتكاب الاحتلال مزيداً من المجازر الوحشية المروّعة في مدينة رفح، التي تحتضن أكثر من 1.4 مليون مواطن فلسطيني نازح، يكابدون آلام الفقد لعائلاتهم، فضلاً عن الجوع والعطش، والبرد، وانتشار الأمراض والأوبئة.

كما أنّ الاتّحاد البرلماني العربي، وإذْ يؤكّد، للعالم أجمع أنّ سلطات الاحتلال الإسرائيلي تجاوزت كل القيم والمبادئ بادعاءاتٍ واهية تحت عنوان «الدفاع عن النفس» وكأنها صاحبة الأرض المعتدى عليها، بطريقة همجية استفزازية لن تكون إلّا بمثابة وصمة عار على جبين البشرية وجميع دول العالم التي تنادي بالديمقراطية وحماية حقوق الإنسان، **فإنّ الاتّحاد يُطالبُ**، الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، وجميع دول العالم الحرّ، بالتدخل الفوري والعاجل لوضع حدّ نهائي لهذه المأساة الإنسانية الكارثية، وإلزام سلطات الاحتلال الإسرائيلي، بوقف عملياتها التدميرية وعدم توسيع رقعة العدوان، وجرائم الإبادة الجماعية التي قامت وتقوم بها ضد الأشقاء الفلسطينيين.

ويُعرب الاتّحاد البرلماني العربي، عن ثبات موقفه التضامني، الداعم لحقوق الشعب الفلسطيني الشقيق وعدالة القضية الفلسطينية وحقهم في إقامة دولة مستقلة، عاصمتها القدس الشريف، **مُجدّداً**، رفضه القاطع وإدانته الشديدة لترحيل الأشقاء الفلسطينيين وتهجيرهم قسرياً وبشكل جماعي داخل أو خارج أرضهم، **ويُدعو الاتّحاد، في الوقت ذاته،** جميع الأطراف الدولية الفاعلة للعمل معاً على توفير الحماية التامة للمدنيين بموجب القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وإيصال المساعدات الإنسانية، بأسرع وقت ممكن للشعب الفلسطيني، **مشدّداً**، على الحاجة الملحة للعودة إلى المفاوضات بهدف تحقيق السلام الشامل والعادل، واستعادة الأمن والاستقرار في المنطقة العربية والعالم أجمع، وكذلك إعادة الهيبة والمصداقية لهيئة الأمم المتحدة وشرعة حقوق الإنسان، واتفاقيات جنيف ذات الصلة، وبغير ذلك سيصل المجتمع الدولي والشعوب كافة، إلى قناعة تامة بأن كل ما يقال عن النظام الذي يحكم العالم مجرّد شعارات غير قابلة للتطبيق.

عاشت فلسطين حرّة أبيّة

بيروت 11 شباط/ فبراير 2024

محسن المندلاوي
رئيس الاتحاد البرلماني العربي
رئيس مجلس النواب بالإنابة
جمهورية العراق

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - **Fax:** +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض .منطقة المرفأ. بيروت . لبنان
www.arabipu.org